منظمة التعاون الإسلامي : "تشجب أي أعمال إرهابية تُرتكب باسم الدين"

أدانت منظمة التعاون الإسلامي استمرار الهجوم المنظم على مشاعر المسلمين بالإساءة إلى الاسلام ورموزه الدينية ولشخص الرسول الاكرم محمد بن عبدا (ص).

وعبرت المنظمة، في بيان صادر عنها ، عن استغرابها من "الخطاب السياسي الرسمي الصادر عن بعض المسؤولين الفرنسيين، والذي يسيء للعلاقات الفرنسية الإسلامية ويغذي مشاعر الكراهية من أجل مكاسب سياسية حزبية".

وقالت إنها "ستواصل إدانة السخرية من الرسل عليهم السلام سواء في الإسلام أو المسيحية أو اليهودية".

وجددت الأمانة العامة للمنظمة التأكيد على أنها "تشجب أي أعمال إرهابية تُرتكب باسم الدين". وأشارت إلى إدانتها السابقة لـ "الجريمة البشعة التي ارتكبت في حق المواطن الفرنسي صامويل باتي"، الذي قُطع رأسه قبل أيام في باريس.

واعتبرت أن "ذلك ليس من أجل الإسلام ولا قيمه السمحة، وإنما هو إرهاب ارتكبه فرد أو جماعة يجب أن تتم معاقبتهم وفق الأنظمة".

لكنها استنكرت في الوقت ذاته أي تبرير لإهانة الرموز الدينية من أي ديانة باسم حرية التعبير، وشجبت "ربط الإسلام والمسلمين بالإرهاب".

وحثّت المنظمة الإسلامية على مراجعة السياسات التمييزية التي تستهدف المجتمعات الإسلامية، وتسيء لمشاعر أكثر من مليار ونصف المليار مسلم حول العالم.

وتشهد فرنسا مؤخرا، جدلا حول تصريحات قسم كبير من السياسيين، تستهدف الإسلام والمسلمين عقب حادثة قتل مدرس وقطع رأسه في 16 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري.

وقال ماكرون، في تصريحات صحفية الاربعاء الماضي، إن بلاده لن تتخلى عن "الرسوم الكاريكاتورية" (المسيئة للرسول محمد والإسلام).

وخلال الأيام الأخيرة، زادت الضغوط وعمليات الدهم، التي تستهدف منظمات المجتمع المدني الإسلامية بفرنسا، على خلفية الحادث.

وكانت مجلة "شارلي إيبدو" الفرنسية قد نشرت 12 رسما كاريكاتوريا مسيئا للرسول الاكرم محمد (ص)، عام 2006، ما أطلق العنان لموجة غضب في أنحاء العالم الإسلامي.